سلم تصحيح حقل الرأي العام ط ٢ - تعليم مفتوح - ٢٠٢٤/٩/٢٠

١ – السمات العامة للرأي العام.

- يظل الرأي العام ساكناً حتى تبرز قضية للجماعة، والقضية تحدث بين رغبات الجماعة وبين جهة من الجهات.
- يتقلب الرأي العام بسرعة ويتأثر بالأحداث اليومية أكثر من أي شيء آخر؛
- لا يظل الرأي العام متفاعلا لمدة طويلة. الا إذا شعر الناس بأن مصالحهم في خطر؛
- يعتبر الرأي العام بحساسية شديدة للأحداث العامة؛
- تتسبب الأحداث التي تثير السخط العام في تحويل الرأي العام من النقيض إلى النقيض؛
- يتأثر الرأي العام تأثراً كبير باحتياجات الشعوب. وعلى وجه الخصوص المطالب المادية المتعلقة بالحياة اليومية؛
- يتأثر الرأي العام بكفاءة وقدرة القيادة داخل المنظمة. فإذا نجحت القيادة أصبح الراي العام منقاداً للقيادة؛
- إذا زودت الرأي العام في البلد الديمقراطي بفرص التعليم والاعلام الجيد كان الرأي العام رشيداً صلباً؛
- إذا كان الرأي العام القائم على المواطن والرغبات يتغير بشدة مع الأحداث بخلاف الرأي العام القائم على الحقائق والمعلومات الذي لديه القدرة على مواجهة الأحداث.

٢ – غسيل الدماغ يعتبر من وسائل الحرب النفسية

غسيل الدماغ: يعود هذا المصطلح إلى الأصل الصيني ومعناه اصلاح الفكر.

- يأتي بمعنى محاولة السيطرة على العقل البشري وتوجيهه لغايات مرسومة .
- نقل الشخصية المتكاملة إلى حد التمزق بحيث يمكن التلاعب بهذه الشخصية وتصبح أداة طيعة في أيدي خبير الفتن والقلاقل.
- هو عملية إعادة بناء فكري للإنسان من خلال تغيير شخصيته بأساليب فيزيولوجية ونفسية.

مثال: إن الترهيب والتحقير الذي يتعرض له الإنسان ليسلبه شخصيته وإن التجويع ومواجهة الأخطار يمكن ان يجعل الإنسان عبداً لمضطهديه وعندما ينتهي التعذيب فإن البقايا من شخصيته يمكن ان تكون رجلاً شبيهاً بجلاديه.

٣ – الشائعة واهم خصائصها.

الشائعة: هي خبر يحمل في طياته أهمية ويتناقله الافراد عن طريق الأفواه وقادر على هز الرأي العام في المجتمع وبلورته.

- هي خبر ينتقل من فم الى فم مجهول المصدر يتحرك بين الأفراد ولا يحمل معه دليلاً على صحته ويفتقر إلى المسؤولية وتتغير بعض تفاصيله من فرد إلى لآخر.

-عملية نقل خبر مرتبط بواقعة او راي او صفة مختلفة من خلال الكلمة المسموعة الشفهية تعبيراً عن حالة الكبت الجماهير

ومن خلال التعريف **نحدد عناصر تعكس ظاهرة الإشاعة:**

- **أولاً**: تفترض الإشاعة عملية الاتصال والنقل الشفهي تنتقل عن طريق مصدر مجهول.
- **ثانياً**: الإشاعة تقوم على الغموض وعدم الاعلام الكافي بالنسبة للواقعة موضع التعليق.
- **ثالثاً**: أهمية الواقعة أو الشخص أو الصفة موضع التعليق الإشاعي ،
- **رابعاً**: الإشاعة هي تعبير عن حالة كبت معين.

٤- حيث تناول الاشتراكين هذا المفهوم وقصدوا بها: توعيه الجماهير وتثقيفها بشكل متواصل لكي تتمكن من ممارسه دورها الفعال في التطور الاجتماعي

رجل الدعاية: هو الرجل الذي يقوم بالتعرض لاي حدث يهم الجماهير متخطيا فيه المظهر الى الواقع الذي يتم على مستوى الصراع الطبقي لشرح الحقيقة للناس لكي لا يترك عقولهم تنحرف.

الداعية هنا هو المثقف الثوري الذي يتعرض لقضايا مجتمعه الحيوية ويقوم بتحليلها

لينين: يجب ان نتوجه الى جميع طبقات الشعب بوصفنا دعاه ومحرضين وبوصفنا منظمين ولكن الاهم هو الدعاية والتحريض.

يرى لينين ان هناك فرقا بين رجل الدعاية والتحريض:

فرجل الدعاية: هو الذي يتوجه الى جمهور صغير يشرح ويوضح له بعض الافكار والنظريات

المحرض: يتوجه الى الجمهور العريض مركز على فكره واحده لكي يثير السخط والاستياء تاركا للداعية مهمه الشرح الكامل للتناقضات.

ويعمد الداعية الى الكلمة المطبوعة ويعتمد المحرض على الكلمة الحية اعطى مثال لنين في كتابه ما العمل لتوضيح الفرق اثناء تناوله لقضية البطالة فقال:

واجب الداعية: عليه ان يبين دوره رأسمالية في خلق الازمات وعليه ان يبرهن مثل هذه الازمات لابد منها في هذا النظام بسبب سيطرة الرأسمالية على مصادر الثروة

دور المحرض: عليه ان يختار الفكرة التي تكون معروفه أكثر من غيرها للجمهور فاذا المشكلة هي البطالة السالفة يجب ان نتحدث عن اسره تعيش بلا عمل او انها عرضه للموت جوعا.

٥- يمكن ايجاز المبادئ العامة لخطة الدعاية المضادة:

١. تحديد أفكار العدو بدقة متناهية.

٢. البدء بمهاجمة نقاط الضعف عند العدو.

٣. ينصح بعدم مهاجمة دعاية العدو بأوج قوتها

٤. الرد على دعاية العدو بلغة الأرقام والوقائع

هـ. استغلال الفرص المتاحة والمبادرة في اللحظات المناسبة.

٦. اتباع اسلوب التهكم.

٦- يتم تطبيق فجوه المعرفة على مستويين رئيسيين:

اولا المستوى الفرد الضيق: ويتضمن اكتساب الفرد المعرفي من وسائل الاتصال ويتحكم في ذلك الفروق الفردية ومهارات الاتصال، والقدرة المعرفية، ومستوى الاهتمام، وغيرها من العوامل الفردية.

ثانيا المستوى المجتمع الاشمل: ويشمل طبيعة البناء الاجتماعي والمتغيرات المرتبطة بالمجتمع مثل: اساليب نشر المعلومات، وتوزيعها، ووسائل الاتصال المتاحة، وطبيعة الصراع الاجتماعي، وملكيه وسائل الاعلام، وطرق تمويلها وتشغيلها.

٧- نظريه "الرصاصة السحرية" او بنموذج "الحقنه تحت الجلد" وتقوم هذه النظرية على افتراضين اساسيين هما :

١- ان الناس يستقبلون الرسائل الاتصالية بشكل مباشر وليس من خلال وسائل اخرى.

٢- ان ردة الفاعل حيال رسائل الاتصال يتم بشكل فردي ولا يضع في الاعتبار التأثير المحتمل لأشخاص اخرين.

٨- صنف دينس هوفيت جمهور المتلقين الى نوعين رئيسيين :

- **الجمهور العنيد**: وهو جمهور الذي لا يستسلم تماما لوسائل الاعلام التي تسعى الى تغيير اراء ومواقف واتجاهات الجمهور والسيطرة عليه، وذلك بسبب عوامل الانتقائية التي تؤثر على فعالية وسائل الاتصال، وتتمثل في التعرض الانتقائي والادراك في الانتقائي والتذكر الانتقائي .
- **الجمهور الحساس**: حيث يرى **هوفيت** ان وسائل الاعلام لا تؤثر في كل فرد، وانما هناك بعض الافراد الذين يتأثرون بوسائل الاعلام اكثر من غيرهم ، وهذا ليس نابعا من خصائصهم الشخصية ، اذ انه لا توجد دلائل قويه تؤكد الفكرة بان: بعض الاشخاص اكثر اقتناعا من غيرهم بالرسائل الإعلامية، ولكن الامر يتعلق بأفراد اكثر حساسية، يفترض فيهم ان يكونوا بحاجه اكثر الى الحماية مثل الاطفال والمراهقين والشباب والنساء وكبار السن. وهذا النوع من الجمهور هو الذي يطلق عليه **هوفيت** الجمهور الحساس.

٩- ما مدى مطابقة الواقع الأصلي مع الواقع الذي تنقله لنا وسائل الاعلام؟

- نحن نعلم أن وسائل الاتصال تقدم واقعاً مغايراً للواقع الأصلي أو تقدم واقعا رمزياً إن صح التعبير،
- أبرز تلك الأساليب:

١- إخفاء الحقيقة لأهداف معينة تتحكم فيها قناعات المرسل أو المندوب أو مصلحة الوكالات الإعلامية أو الحكومات أو غير ذلك.

٢- عدم الاكتفاء بعرض الأحداث والوقائع وإنما يقومون بشرحها وتحليلها وفق رؤية معينة تحددها في الغالب مصالح الجهات التي تمولها.

٣- طرح المواضيع والأحداث من خلال الاختيار أو الانتقاء المقصود. وهي بذلك المسلك تسعى إلى خلق اهتمامات عند الأفراد.

٤- إن خلق واقع جديد يتناقض مع الواقع الحقيقي بقليل هي نتيجة لاتباع وسائل الاتصال واقع جديد. وتتضح خطورته عندما يتصرف الأفراد من منطلق اعتبار الواقع الجديد هو الواقع الحقيقي. فتتولد عندهم سلوكيات مزيفة لا تمت إلى الواقع الأصلي بصلة وإنما تحكمها معطيات الواقع الرمزي الذي أنتجته وسائل الاتصال.

١٠- فسر **ولبير شرام** هذه الظاهرة بأنها إذا عرضت مظاهر العنف والقسوة والسلوك غير الطبيعي علنا على الجماهير، ستكون سببا في إثارة الرغبة في السلوك العنيف بين الناس. إذا توجد علاقة بين انتشار الجريمة وبين مشاهد الأعمال العنيفة في التلفاز وذلك لأسباب:

١. الخلط عند الأطفال والبعض من الكبار بين عالم الواقع وعالم الخيال.
٢. إن الأطفال الذين يشاهدون التلفاز ولديهم ميل للعدوانية من الممكن أن يتذكروا حتى يرغب الأطفال أن يكونو مثل الشخصيات الناجحة التي يرونها في الخيال ويميلون إلى تقليدها سواء أكانت شريرة أم خير.